يكن بيدنا ذلك الشيء وجب علينا الجزم بانه لوكان
معنا ذلك الشيء لدفعناه له وتاسف علي ذلك
كل الاسف كل ذلك لئلا ينتهك حرمة اولاد
رسول الله صلي الله عليه وسلم فيمن عليهم
علي الطرقات ليسالوا الناس ويخذ كابهم
السارحة من قلة الاعتنا بشانهم ومن مر
علي شريف علي قارعة الطريق ومعه شيء
من الدنيا ولم يعطه له فذلك دليل علي عدم
محبته لرسول الله صلي الله عليه وسلم واهل
بيته فليتعقل العبد نفسه فان من حق المحب
ان لا يطلب من محبه شيا وبعينه منحتي روحه
كما فعل الشهدا بانفسهم في قتال الكفار ولا ينبغي
لاحد ان يتعلل في منعه ما طلبوه بقوله هذا
الشريف قال الناس عنده قذره ذهب او قالوا
انه ليس بشريف او انه رافضي فان ذلك حجة في
البخل واعطاونا الشيء لمن لم يثبت عندنا
شرفه اوجه لنا عند رسول الله صلي الله عليه
وسلم كما مر وكونه يقدم عليا رضي الله عنه
علي ابي بكر وعمر لا يقدح في شرفه لانه نقص

الانسان

الانسان لاجداده غالب علي الناس ولذلك
قالوا من النوادر لشريف يعني يقدم الشيخين
علي جده ولا يخفي ان مسيلة الحكم بين اولاد
النبي صلي الله عليه وسلم وبين اصحابه لا يقضي
فيها الا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم
القيامة واما نحن فنعبد لاولاد النبي ولا
صحابه والعبد ليس من وظيفة الحكم بين الاسيا
لقصور نظره ودناة اخلاقه هذا كله اذا
سالنا الشريف من غير قسم فان اقسم علينا
بجده صلي الله عليه وسلم بان قال اعطوني
جديدا او رغيفا او دينارا لاجل جدي اشتد
علينا اكرامه ولو بعنا نفوسنا في السوق
واعطاناه ثمنا كما وقع للخضر عليه السلام مع من
ساله بالله شيا ولو لم يكن معه شيء وتامل
يا اخي لو كنت جالسا مع الباشا مثلا وقال لك
انسان لاجل مولانا الباشا اعطيني نصفا
او دينارا او عما منك او ثوبك كيف كنت تعطيه
ما سالك بانشراح لاجل خاطر الباشا فيا ليتك
جعلت رسول الله صلي الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1